

93 - فقه النكاح: المحرمات تحريمًا مؤبدًا (20) والمحرمات تحريمًا مؤقتًا، د. ياسر النجار المجلد "51".

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس التاسع والثلاثين من شرح كتاب النكاح. من شرح موسوعة الفقه على المذاهب الاربعة. عند النوع الرابع من - 00:00:00

المحرمات في النكاح اللي هي المحرمات باللعان. يعني العلماء اولا كلهم اتفقوا على ان المتلاعنين اذا حصل بينهما لعان ولم يكذب احدهما نفسه بعد اللعان يعني هو حصل لغان تمام كما ان شاء الله سيأتي معنا ما هو اللغان؟ يعني اللي عندي يعني الرجل رمى امرأته بالزنا ولم يكن معه شهود. فعند ازن هو يحلف اربعة ايمان بالله ان هو لم من الصادقين - 00:00:44

الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وهي تحلف ايضا اربع ايمان انه من من الكاذبين وان والخامسة ان غضب الله عليها ان كان ايها من الالايات من الصادقين. ويحصل بينهما التفريق. اذا حصل التفارق ولم يكذب احدهما صاحبه او ان هو واحد او لم - 00:01:14

يكذب احدهما نفسه. يعني رجع بعد بعد اللغان ما خلص. قال لك والله انا كذاب وانا كذبت وفعلا انا مسلا انا كذبت عليها او هي تقول لا انا فعلنا انا كذبت وانا فعلنا حصل - 00:01:34

من الزنا. اذا لم يحدهم هزا فيباتاً على العلماء على ان التحرير يكون بينهما مؤبدًا. تمام؟ يعني يحرم عليه ان هو يعني حتى لو تزوجت مائة رجل بعده خلاص ما دام ان حصل لغان على هذه الطريقة ولم يكذب احدهما نفسه فعند ازن لا - 00:01:44

يعني يجتمعان ابدا. الا ان العلماء اختلقو فيما لو تلاعنه. يعني حصل لغان فكذب الزوج نفسه او اقرت المرأة بالزنا هل يتأند بينهما التحرير؟ يعني بعد ما حصل لغان المرأة قالت والله لا انا فعلنا انا حصل مني زنا - 00:02:04

طيب او ان الرجل في هذه الحالة قال لك لا انا فعلنا انا كنت بفتري عليها وانا كذاب لكن يعني ما الذي يحدهم بعد ما حدد لغان هل يفرق بينهما تفريق ابدي - 00:02:23

ام تكون طلاقة بائنة ولا يتأند التحرير بينهما ويكون خاطبا من الخطاب ام لا؟ هنا العلماء كما كانوا اختلفوا في هذه المسألة على قولين.

القول الاول قول جمهور الفقهاء المالكية والشافعية والحنابلة والامام ابي يوسف رحمه الله من فقهاء السادة الحنفية - 00:02:36

قالوا ان المتلاعنين اذا حصل بينهما لغان انهم لا يجتمعان ابدا. وصارت محرمة عليه تحريرًا مؤبدًا. يعني اصبحت يعني لا يمكن ابدا ان يجتمعان. سواء كذب نفسه بعد ذلك او لم يكن بها. سواء اقرت المرأة بالزنا او لم او لم تقر. او لم تستدلوا على ذلك بعدة احاديث - 00:02:57

ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. منها ما روی عن سعيد بن جبير رحمه الله رضي الله تعالى عنه. عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:27

متلاعنين حسابكم على الله. احدكم كاذب قطعا واحد فيكم كاذب. انتم الاثنين حلقوتا صحيح. واحد بيقول والله انت زنقي و هي بتقول والله ما زنقي. فاكيد واحد فيكم كاذب يعني ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا سبيل لك عليها. يعني خلاص ما عدش لك سبيل عليها ابدا - 00:03:37

قال يا رسول الله ما لي؟ انا انت تضيع فلوس آآ المهر بتاع بتاعها. قال لا مال لك. ان كنت صدقتك عليها فهو بما تحملت من فرجها.

يعني لو كنت انت فعلا صادق فانت اصلا كده استحيت فرجها فخلص لها المهر. وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد - 00:03:57
اسعد وابعد لك منها. يعني مستحيل ان انت تكذب عليها والكمال تاخد المهر منها. هزا لا يمكن. ولما روي عن سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه انه قال سئلت - 00:04:17

وعن المتألعنين في امرة مصعب اه مصعب بن الزبير ايفرق بينهما ام لا؟ قال فمضيت الى منزل عبدالله بن عمر بمكة فقلت للغلام استأذن لي. قال انه قائل يعني نايم القليلة يعني - 00:04:27

قال فسمع صوتي فقال ابن جبير يعني انت عبد الله ابن سعيد ابن جبير؟ قلت نعم. قال ادخل فوالله ما جاء بك هذه الساعة الا فحاجة؟ قال فدخلت فقلت يا ابا عبدالرحمن - 00:04:44

المتألعنان ايفرق بينهما؟ قال سبحان الله نعم يعني يفرق بينهما. وهذا الحديث رواه الامام مسلم. وايضا ابن في شهاب الزهري روى ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا بن اشقر العجلاني. هزا الذي نزلت فيه اية اللعان وحصلت - 00:04:59

قصة اللعان المشهورة. قال جاء الى عاصم جاء آآ الى عاصم ابن عدي فقال له يا عاصم ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتهن

فتقتلونه؟ ام كيف يفعل؟ يعني هو الاول كان الرجل اذا وجد مع امرأة رجل لابد ان يأتي باربعة شهداء والا اقيم - 00:05:19

عليه حد القذف فهو بيقول له طب لو واحد شاف واحد مع مراته لو راح اتكلم يعني آآ يعني مشكلة يعني ممكن تقتلوه او ان انت تقيموا عليه قال سلي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك - 00:05:42

فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها. حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني سكت - 00:05:59

اما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمرا فقال له يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال عاصم لم تأتني بخير انت ما جتنيش بخير تروح تسأله الرسول صلى الله عليه وسلم كره السؤال المسألة. تمام الذي سأله عنها. فقال عويمرا والله لا انتهي حتى اسئله عنها. انا عندي مشكلة - 00:06:09

والازم نروح اسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنها. قال فاقبل عويمرا حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وسط الناس. النبي صلى الله عليه وسلم وسط الايه؟ الناس - 00:06:29

بين الناس. فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا؟ ايقتهن؟ فتقتلونه يعني انت الان لو هو قتله هتقتلوه. قصاص ام كيف يفعل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبك قرآن - 00:06:39

يعني بينزيل فيك وفي مراتك قرآن فازهب فاتي بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال عويمرا كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها - 00:06:59

يعني انا ابقي بيقي انا امسكها واقول له يا زنت لا انا كذبت عليه. فطلقاها عويمرا سلاسا قبل ان يأمره النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب زهري فكانت تلك سنة المتألعنين ان هو يفرق بينهما. وفي رواية قال فطلقاها ثلاث تطليقات عند - 00:07:17

رسول الله صلى الله عليه وسلم فانفذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ما صنع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة. قال سهل حضرت هزا عند النبي صلى الله عليه وسلم فمضت السنة بعد في المتألعنين ان يفرق بينهما ثم لا - 00:07:37

يجتماعن ابدا. يبقى كل هزه الاحاديس تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل هزا التحرير تحريمها مؤبدا. ولم يقل بقى الا ان تكرب نفسك او الا كزا او الا كزا. وانما اصبح التحرير تحريمها مؤبدا. وسواء قال ان هو اكذب نفسي او - 00:07:57

المرأة اقرت او النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل شيئا من هزا على الاطلاق. وانما اذا حصل في هزه الحالة اللعان. عنده حصل في التحرير. تمام هذا بالنسبة للقول الاول. القول الثاني قول الامام ابي حنيفة رحمه الله ومحمد بن الحسن الشيباني انه انهم قالا - 00:08:17

لا تتأبد الحرمة بسبب اللعان وانما الفرقة في اللعان فرقه بتطبيق بائنة فقالوا يزول ملك النكاح وتسببت حرمة الاجتهاد والتزويج ما دام على حالة اللعان. ما دام كل واحد منها - 00:08:39

قائما على اللعان ولم يكذب نفسه فان اكرز الزوج نفسه. يعني هنا قال لك انا كذاب وانا كذبت عليه. فعند ازن جلد الحد الي هو حد القزف. او اكذبت المرأة نفسها بان - 00:08:57

صدقته وصارت يعني المرأة بحال لا يجب بينها وبين زوجها اذا قزفها لعن فله في هذه الحالة ان يتزوجها. يعني هم قالوا ان اللعان يعني لا يمكن ان المتلاغعين يفرق بينهما ما دام على اللعان. اما اذا اكرز نفسه او المرأة اقرت بالذنب واكذبت نفسها - 00:09:11 فعندئذ في هذه الحالة لا يكون هناك لعن في هذه الحالة. لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لعن بين عوين العجلاني وبين امرأة فقال عويمرا كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فهي طلاق سلاسة. وفي آآ وفي بعض الروايات فانه قال اكذبت عليها ان لم افارقها - 00:09:31

هي طلاق ثلاثا. قالوا فصار طلاق الزوجة عقيم اللعان. سنة المتلاغعين. لأن عويمرا طلق زوجته ثلاثا بعد اللعان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهنا قالوا فانفذها عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فعند ازن يجب على كل ملاع ان يطلق - 00:09:51 فاما امتنع من التطليق ولم يطلق بعد اللعان ولم يكذب نفسهم قالوا ينوب القاضي منابه في التفريق. فيكون طلاقا كما في يعني المرأة اذا الرجل اذا دخل بامرأته وكان عنينا لا يأتي النساء. فعند ازن القاضي يفرق بينهما. قالوا وكل فرقة - 00:10:11 تكون من الزوج او يكون الزوج يعني او يكون فعل الزوج سببها تكون طلاقا في هذه الحالة كما في العينين والخلع هذه الاشياء. قالوا وكذلك كل فرقة متعلقة بحكم الحاكم. فانها لا توجب تحريمها مؤبدا. يعني قال لك ان الحاكم الان سيطلق - 00:10:33 قال لك كل فرقة جاءت من قبل الحاكم فانما فهي ليست تحريمها مؤبدا مسل فرقه العينين مسلا يعني لو ان مسلا رجل تزوج امرأة طلع ان هو عنين لا يأتي النساء فالحاكم يفرق بينهما هل تحرم عليه على التأبيد؟ قال لك لا. قال لك كذلك في الایه؟ في اللعان. تمام؟ فقالوا ان المقصود بالحديث ان هو - 00:10:53

لا يجتمعان ابدا اي ما دام على اللعان. اما اذا يعني كذب نفسه فعند ازن لا يكون هنا الان في عن بينهما فعندئذ يجوز له ان يتزوجها بعد ايه؟ ما عدا ذلك. هذا مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله والامام محمد بن الحسن الشيباني. وقالوا ان - 00:11:13 سابت بالنص اللعان بين الزوجين. فلو اسبتنا به الحرمة المؤبدة كان بزيادة على النص وذلك لا يجوز. ليه؟ النص في القرآن ذكر اللعان بين الزوجين. صح؟ طيب انت الان لما قلت ان تحصل الحرمة حرمة مؤبدة بينهما. منين جبت هزا؟ قال لك جبت من السنة. طب السنة دي - 00:11:33

ليست متواترة ان هي يعني تكون في قوة القرآن. فقالوا ان هزا يكون تخصيص للقرآن او ان انت اضفت شيء له عندئذ لا يعمل به في هذه الحالة. هنا على مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله. فالامام ابو حنيفة رحمه الله يرى ان دي زيادة على النص وزيادة على النص القرآن الواضح - 00:11:53

صريح لابد ان تأتي بقوة النص ده قرآن او سنة متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا ان الحديث يعني الحديث اللي هو المتراغعين قالوا فان حقيقة المتلاغعين حال تشاغلهم باللعان - 00:12:13 ومن حبس المجاز انما يسمى متلاغعين ما بقي اللعان بينهما حكما وقالوا لهم بيقولوا ايه؟ وعندنا لا يجتمعان ما بقي النكاح اللعان بينهما حكما وانما تجوز المناكحة بينهما اذا لم يبق اللعان بينهما حكما - 00:12:29

هو الان ما عدش فيه لان هو كذب نفسه او المرأة كذبت نفسها. لانه اذا اكرز نفسه يقام عليه الحد لا قراره نفسه بالتزام الحد. ومن ضرورة اقامة الحد عليه بطلان اللعان. ولا يبقى اهلا للعن بعد اقامة الحد. يعني ما عدش ينفع - 00:12:46

ان هو يلاعب مرة ايه سانية لانه يعني اقيم عليه حد الایه القصر. وقالوا لانه اذا اكرز نفسه في هذه الحالة ان الولد ينبع له. يعني ابنه الان اللي هو اصلا كان النفقة مسلا ينبع له. فعند ازن لما انتفت احكام اللعن يبقى عندئذ ينتفي التأبيد. ينتفي الایه - 00:13:06 في هذه الحالة. قالوا ان الجميع كلهم آآ يعني كل العلماء اجمعوا على انه اذا آآ اكرز نفسه لحق آآ اقيم عليه الحد ولحقه الولد فيعود النكاح حالا كما عاد الولد لانه لا فرق بين شيء وشيء. قال لك كما ان لو هو آآ اكرز نفسه يقام عليه الحد وينبع اليه الولد - 00:13:26

كذلك في هذه الحالة يبقى لا يبقى تأييد الأية؟ تأييد التحرير. هذا بالنسبة لهذه المزارع. النوع الخامس من المحرمات أبداً هن نساء النبي صلى الله عليه وسلم. هنا كل العلماء اجمعوا على أن نساء النبي صلى الله عليه وسلم محرمات عن - 00:13:50
الامة من بعده. ولا يجوز لاي أحد ايا كان ان يتزوجهن. ومن استحل ذلك كفر. يعني واحد استحالة ان هو يقول لك ان سأل النبي صلى الله عليه وسلم يجوز للرجل ان يتزوجهم من بعد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا كفر. لماذا؟ لانه مخالف لصريح القرآن. لأن الله سبحانه وتعالى قال - 00:14:10

وما كان لكم ان تؤزوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابداً. ان زلكم كان عند الله والله عظيمة يعني هذا مما خص به الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم من الكراهة. فقد خص صلى الله عليه وسلم بآحكام وشدد - 00:14:30
بمعالم ومعان لم يشاركاها فيها أحد غيره هذا تمييزاً لشرفه وتنبيها على مرتبته وخص به ازواجه من الفضيلة ان جعلهن امهات المؤمنين. فهي تعتبر امه فكيف يجوز للرجل للانسان انه يتزوج امه؟ والله سبحانه وتعالى يقول وازواجه امهاتهم. يعني الاتي مات عنهن النبي صلى الله عليه وسلم. وهن - 00:14:52

النبي صلى الله عليه وسلم مات عن تسعه. فيجري عليهن آحكام الامهات. فيحرم نكاحهن حتى لا يحلن لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم من الخلق كما يحرم نكاح الامهات تماماً - 00:15:16
ولأن حكم نكاحهن لا ينقضي بموفته صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لأن المرأة لاخر ازواجهها في في الآخرة والنبي ودولة نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الآخرة. لأن المرأة في الجنة لاخر ازواجهها. فوجب ان يكون تحريمهن بعد موته كتحريمهن في حياته صلى الله عليه وسلم - 00:15:29

يعني ليه؟ لأن نساء النبي صلى الله عليه وسلم دولت سيكونوا ازواجه في ايه؟ في الجنة. فكيف ان يكون واحد يتزوجها وتكون هي اللي اخر زوجها يبقى هي معنى ذلك ان هي لن تكون - 00:15:49
النبي صلى الله عليه وسلم فهن محرمات تحريماً مؤبداً على الامة ومن استحل ذلك فقد كفر. فما بالكم بقى الذي بقى يتهم امهات المؤمنين والعياز بالله السيدة عائشة بالزنا وشيء. فهذا كفر بواح لانها برئت من فوق سبع سماوات من قبل الله سبحانه وتعالى. عندنا - 00:15:59

القسم الثاني من المحرمات المحرمات تحريماً مؤقتاً. يعني هي حرام بـ التحرير بـ تباعتها تحريم مؤقت لوقت محدد. وهـن النوع الاول المحرمات بالجمع. يعني ان الرجل يجمع بين آآ يعني آآ بين استثنين. الاثنين دول يحرم الجمع بينهما. وهـن دربان. الضرب الاول الجمع بين الاجنبيـات اجمع اهل العلم - 00:16:19

على جواز نكاح اربعة من النساء معاً. اذا كان حراً يعني اذا كان هو حر يجوز له ان يتزوج اربعة من النساء حتى ولو في عقد واحد لقوله تعالى مثـنى وثلاث وربـاع. نص سبحانه وتعالـى على الرابع فلا يجوز الزيادة عليهم. وهذا محل اجماع. فـان الـامة - 00:16:46
كلها. اجمعت على انه لا يجوز لمن تحتـه اربع نسـوة وطلقـ اـحدـاهـن طلاقـا رجـعـيـا ان يتزـوجـ من خـامـسـةـ حتى تـنقـضـيـ عـدـتهاـ. تـنـاـمـ؟ـ يـعـنـيـ هوـ عـنـدـهـ اـربعـ اـنـسـاءـ وـطـلـقـ وـاطـلـقـ اـوـ طـلـقـ ثـانـيـةـ يـعـنـيـ لـسـهـ طـلـقـ رـجـعـيـةـ. فـلاـ يـجـوزـ لـهـ انـ يتـزـوجـ اـمـرـأـ خـامـسـةـ وـهـيـ - 00:17:06

ابـدتـ فيـ الاـيـهـ العـدـةـ. قـالـواـ وـكـذـكـ منـ طـلـقـ اـمـرـأـهـ طـلـاقـ رـجـعـيـاـ فـلاـ يـجـوزـ لـهـ انـ يتـزـوجـ منـ اـخـتـهـ حـتـىـ تـنقـضـيـ عـدـتهاـ. يـعـنـيـ هوـ طـلـقـ اـمـرـأـ زـوـجـهـ لـهـ طـلـاقـ رـجـعـيـاـ. وـيـعـدـيـنـ فـيـ اـسـنـاءـ العـدـةـ بـتـبـاعـتـهـاـ هيـ طـلـاقـ رـجـعـيـ لـاـ يـجـوزـ لـهـ انـ يتـزـوجـ بـايـهـ؟ـ بـاخـتـهـ. وـالـامـامـ اـبـنـ المـنـذـرـ - 00:17:26

رحمـهـ اللـهـ نـصـ عـلـىـ هـذـاـ قـالـ اـجـمـعـواـ عـلـىـ انـ الرـجـلـ اـزاـ طـلـقـ اـمـرـأـهـ طـلـاقـ يـمـلـكـ الرـجـعـةـ يـعـنـيـ هوـ اـنـ هـوـ يـمـلـكـ اـنـ هـوـ رـجـعـتـهاـ اـنـ يـنـكـحـ اـخـتـهـ اوـ رـابـعـةـ سـوـاـهـ حـتـىـ تـنقـضـيـ عـدـةـ الاـيـهـ؟ـ المـطـلـقـةـ. الاـ انـ الـعـلـمـاءـ اـخـتـلـفـواـ فـيـ 00:17:46
منـ طـلـقـ وـاطـلـقـ اـمـنـهـنـ طـلـاقـ بـائـنـاـ. يـعـنـيـ مـسـلاـ طـلـقـ عـنـدـهـ اـربـعـةـ وـطـلـقـ وـاطـلـقـ طـلـاقـ بـائـنـاـ. يـعـنـيـ طـلـقـ ثـالـثـةـ وـهـيـ ماـ زـالـتـ فـيـ العـدـةـ بـتـبـاعـتـهـ اوـ طـلـقـ آآ زـوـجـتـهـ مـسـلاـ طـلـاقـ حـتـىـ لـوـ زـوـجـةـ وـاطـلـقـ طـلـاقـ بـائـنـاـ - 00:18:06

وهي ما زالت في عدة هل يجوز لها ان ينكح اختها في هذه الحالة ام لا؟ ام للبد من انتهاء العدة؟ فهنا في خلاف في العلماء. فمذهب

المالكية والشافعية وهذا هو الصحيح انه يجوز له ان كان تحته اربع نسوة وطلق واحدة منها طلاقا - 00:18:23

اذا فعندي له ان يتزوج من اخرى وان كانت هذه ما زالت في العدة بتعتها. وكذلك اذا كان متزوجا من امرأة واه يعني وطلقتها

طلاقا بائنا جاز له ان يتزوج من اختها وحتى لو كانت هذه في اسناء العدة. طبعا المسألة تقدمت معنا في - 00:18:43

بلد الرابع عشر بالتفصيل لكن هنا ان اقولها باختصار. وايضا هزا بالنسبة للقول الاول. القول الساني قول الحنفية والحنابلة قال انه لا

يجوز له ان ينكح حتى تنقضي عدة التي طلقتها ولا ان يتزوج اختها في هذه الحالة حتى تنقضى العدة بتعتها. تمام - 00:19:03

وطبعا دي يعني يقول لك ايه مسألة كده يقول لك ايه يعني ما هي عدة الرجل؟ متى يكون الرجل عدة يعني؟ طبعا هزا يكون له عدة

على مذهب الحنفية بالحنابلة. ليه؟ لأن هو لا يجوز له ان يتزوج حتى زوجته تنقضى العدة الایه؟ بتعتها. طبعا ممكن العدة بتعتها

بقي ممكن تقدر سنة اتنين. ممكن لها تلات حيضات - 00:19:23

مسلا فممكن التدرين ضد في خلال سنتين ثلاثة الله اعلم. فعند ازن طالما ان هو طلاق بائنا لا يملك الرجعة في هذه الحالة فال صحيح

هو قوله المالكية وقول الشافعية انه يجوز له ان يتزوج - 00:19:43

من هذه المرأة. يعني يجوز له ان يتزوج امرأة اخرى ما دامت هذه في في العدة. طبعا في كلام طويل يعني اه ان حبيتم ان انت

تقرأوه اللي هو حكمة من يعني ان الرجل يعني يعدد من النساء - 00:19:58

يعني اكثر من امرأة اثنين ثلاثة اربعة ولا ولا تملك المرأة آآ يعني ان تجمع بين زوجين في وقت واحد. طبعا ذكرت كلام جميل جدا

جدا لابن القيم رحمه الله في غاية الالهمة لكنه بما انه هو سهل وميسور يعني سهل ليس فيه صعوبة في الشرح ولا يحتاج

شرح. فانا اترككم يعني ايه - 00:20:13

تقرأوا كلام الامام ابن القيم طيب الضرب الثاني عندنا اللي هو الجمع بين ذوات المحارم. ذوات المحارم هو كل امرأتين بينهما رحم

محرم يحرم الجمع بينهما بحسب ما اذنهما زكرا لم يجز له ان يتزوج بالآخر لاجل النسب دون الصهر. يعني مش من اجل

الصهرية انما من اجل النسب - 00:20:33

فعلى هزا لا يجوز له الجمع بين الاخرين. تمام؟ لانه لو واحدة منهم لو فرضنا ان اختين لو واحدة منهم طلعت ولد ازاي؟ يبقى هو الولد

يجوز اخته يبقى لا يصح. ولا بين المرأة وعمتها وان علت. ليه؟ لأن انت لو خليت المرأة وعمتها. فلو انت خليت البنت - 00:20:59

رجل ده هيتجوز عمتها. ولو خليت ان العممة آآ رجل فيبقى هو عم هيتجوز مين؟ هيتجوز بنت اخيه. فعند ازن لا يجوز. ولا بين المرأة

وخلالتها في هذه الحالة. فيحرم الجمع بين الاخرين لاننا كما قلنا ازا فرضنا واحدة واحدة منهان منهما رجل - 00:21:17

فانه لا يجوز له ان يتزوج باخته في هذه الحالة. طيب احنا عندنا الان اللي شيء متفق عليه بين العلماء انه لا يجوز الجمع بين الاخرين

من النسب او الرضاعة او احداهما من النسب والآخر من الرضاعة. بعقد نكاح بجتماع المسلمين. وهذا يعني نقطة في غاية الالهمة.

فلا يجوز - 00:21:37

له ان يجمع بين الاخرين سواء كانت كل واحدة واحدة منهان من النسب والآخر من الرضاعة او كانتا من النسب او وكانتا

من الرضاعة. تمام؟ يعني ممكن اخت اتنين من الرضاعة. فعند ازن يحرم الجمع بينهما. ليه؟ لأن الله سبحانه وتعالى قال وان تجمعوا

بين الاخرين. يعني - 00:22:00

هذا مما حرمه الله سبحانه وتعالى. فهذا يقتضي تحريم الجمع بين الاخرين فيسائر الوجوه. لعموم اللفظ فيشمل كل اخت تمام سواء

كانت من الرضاع او من النسب. لأن الجمع بينهما ان يفضي الى قطعية الرحم لأن العداوة بين الضراء - 00:22:20

الدرتين عداوة ظاهرة معروفة وانها تفضي الى قطعية الرحم وقطعية الرحم حرام فكذا المفضي لها والعلماء استدلوا على ذلك بعدة

احاديس. منها ما رواه الامام البخاري عن الزهري ابن شاب الزهري ان عروة ابن الزبير اخبره - 00:22:40

ان زينب بنت ابي سلمة اخبرتهم ان ام حبيبة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي انت ابي سفيان.

يعني ام حبيبة بنت ابي سفيان بتقول له يعني يا رسول الله اتجوز اختي يعني. فقال وتحببين يعني انت تحببي ان انا ازوج اختك

يعني - 00:22:59

قلت نعم لست لك بمخلية يعني مش ان الواحد اللي مراتك ما انت عندك نسوان كثيرة. واحب من شاركتني في خير اختي. يعني طالما ان انت كده كده هتنزوج مسلا وانت تنزوج فاحب واحدة تشاركتني في الخير تكون اختي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي - 00:23:17

قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدس انك ت يريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة. شف تخيلوا يعني ممكن يكون شيء النسوان عمالين يحكوا عنه وهو النبي مش اخذ باله من الموضوع خالص ويكون كله غلط مائة في المية يعني ممكن تلقي المرأة مسلا قاعدة في البيت تقول له زوجها هيتجوز فلانة - 00:23:35

فلانة وهو اصلا لم يخطر في بالي هذا على الاطلاق. فهي بتقول له والله يا رسول الله احنا لنتحدس ان انت ت يريد ان تنكح درة بنت ابي سالمة. قال بنت - 00:23:55

ام سلمة اللي هي زوجتي ايه ما هو ام سلمة زوجته وقلت نعم هي ام حبيبة. قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي اصلا. انها لابنة أخي من الرضاعة - 00:24:05

عطني وابا سلمة سوبية. فلا تعرضن علي بناتك ولا اخواتك. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ما ينفعش ان انت يعني تعرضوا علي للبنات بنتك ولا اختك. تمام؟ لأن ده محرم. وقد نقل الاجماع على ذلك عدد كبير من العلماء. منهم ابن بطال وابن المنذر وابن -

00:24:18

البر والقرطبي والموردي وغيره من العلماء. ابن بطال رحمه الله يقول اجمع العلماء على انه لا يجوز جمع نكاح الاختين في عقد واحد لقوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين قال وان ذلك جمع بينهما. الان لو هو تزوجهما يبقى جمع بينهما. وان ذلك حرام متفق على مراد الله تعالى في هذه الآية - 00:24:38

يعني آهنا مراد الله واضح ان انت تجمع بين الاختين. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي اخواتك فقال فانه لا يجوز الجمع بين الاختين. وهذا محل اجماع من العلماء. الا العلماء اختلفوا في جزئية. هل يجوز الجمع بين الاختين بملك اليمين ام لا؟ يعني مسلا عنده اثنين - 00:25:01

ملك يمين يعني اماء. هل يجوز ان هو يطأهم الاثنين؟ طبعا في الاستخدام يجوز. عنده اثنين ثلاثة اربعة اخوات ما عنده مشكلة ان هو يستخدمهم في البيت. لكن هل يجوز ان هو يطأ؟ هو يجوز - 00:25:21

واحدة لكن هل يجوز ان هو يطبق الثانية من الاختين ام لا؟ فكافحة العلماء قالوا لا يجوز الجمع بينهما بالملك في الوطأ. وان كان يجوز بينهما في الخدمة وهذه الاشياء. فان الوطء في الاماء نمير عقد النكاح في الحرائر - 00:25:31

واما اهل الظاهرية ف قالوا يجوز الجمع بينهما في الوطء كما يجوز الجمع بينهما في الملك تمام؟ يعني يجوز الجمع بينهما في الوطء كما يجوز الجمع بينهما في الملك. وابن المنظر رحمه الله يقول ان كل العلماء اجمعوا على ان عرض نكاح الاختين في عقد -

00:25:48

واحد لا يجوز لقوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين وابن عبدالبر ايضا نقل الاجماع على هذا انه محرم ولا يجوز بحال للرجل ان يجمع بين الايه؟ بين الاختين بعقد ايه؟ واحد او ان يتزوج واحدة سم بعد ذلك يتزوج ايه؟ الآخرى وهذه ما زالت في الايه؟ في العدة بتعاتها. وايضا القرطبي - 00:26:05

رحمه الله ما قال اجماعنا هذا وابن رشد رحمه الله نقل هذا ثم ابن رشد رحمه الله حكى ان الخلاف الدائر بين العلماء في الرجل اذا يعني اه كان عنده ملك يمين. اه ان بعض العلماء قالوا كالظاهرية قالوا ان هو يجوز ان هو يستمتع بالاختين في وقت واحد. واما -

00:26:25

الجمهور قالوا لا يجوز لكن اختلفوا الذين قالوا بالمنع. قالوا لا يجوز له ان هو يجمع بين الاختين في ايه؟ بملك اليمين. اختلفوا في سلك اليمين ازا كانت احداهما بنكاح والآخر بملك يمين - 00:26:45

يعني واحدة هو عنده واحدة متزوجها والثانية ملك يمين عنده امة. هل يجوز له ان هو يجمع بينهما بالوطء ام لا؟ فما الامام مالك وابو حنيفة لم يجيزوه. قال لك ممنوع مطلقا. والامام الشافعي قال يجوز اذا كانت احدهما - [00:27:02](#)

اہ بنکاح والاخری بملك يمين وهو ايضا قول الایه ؟ الظاهرية. واجمع المسلمين کلهم على حرمة الجمع بين الاختين من الرضاعة ايضا. يعني من النسب فقط وانما من الرضاعة. او ان يجمع بين اخت واختها من الرضاعة. لأن الله سبحانه وتعالى قال وان تجمعوا بين الاختين. والامام - [00:27:22](#)

ابن عبدالبر يقول قد دخل فيه باجماع المسلمين الاختان من الرضاعة لما بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرضاعة انها تحرم ما يحرم النسب. تمام؟ يعني هذا محل اتفاق بين العلماء. فلو تزوج رجل يعني بامرأة واراد - [00:27:42](#)

ان يتزوج امرأة اخرى من اختها من الرضاعة فكتير من الناس لا يعلم هذا. يعني كثير يعني حتى لو سألت مشايخ والله يعني طلبة علم الكبار لا هزا الحكم. تمام؟ وانما يقول لك لأ هزه وممكن يقع كسير من الناس في هزا تلاقيه متزوج واحدة ومتزوج اختها من الرضاعة وهو لا يعلم ان هزا حرام. وهذا کله - [00:28:02](#)

باجماع المسلمين حرام لا يجوز. النوع الثاني من المحرمات تحريراً مؤقتاً الجماع بين المرأة وعمتها او بين المرأة وختالتها من نسب او رضاعة. وايضا عندنا ايضا هل يجوز ان الواحد يجمع بين مسلاً البنت وبنت عمها او البنت وبنت خالها وكده في - [00:28:22](#) كل هزا فيه خلاف بين العلماء. ان شاء الله في الدرس القادر نتكلم عن هذا ونتكلم عن باقي المحرمات في النكاح. وكثير من الناس يغفل عن هزه في مسائل فان شاء الله في الدرس القادر نتكلم عنها. وسؤال هزه المحاضرة. الرجل اذا تزوج كان متزوج باريضة - [00:28:42](#)

النساء وطلت احدهن طلاقاً بائنا. هل يجوز له ان يتزوج امرأة اخرى وهذه ما زالت في عدتها ام لا يجوز؟ هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المذاهب الاربعة بين يديك - [00:29:02](#) يسر مكتبة التقوى ان تقدم لكم درة الكتب وخالص الذهب. الكتاب النافع المفيد الجامع سهل الميسر المنظم المخبر والذي يمتاز بسهولة الاسلوب وروعه الترتيب. ويشمل من الفقه كل الكتب والابواب - [00:29:23](#)

من الاقوال ما اجتمع عليه او اختلف فيه الاصحاب. المطبوع بحلة رائعة فريدة. مما يرضي الاندواع العديدة. يقول في في طياته انا البحر الذي لا يدرك قعره ولا يخبو سحره. انه الدرة الماتعة والمجموعة الجامعة - [00:29:43](#) موسوعة الفقه على المذاهب الاربعة. مع ادلتها التفصيلية من الكتاب والسنة النبوية. مؤلفها الشيخ الدكتور ياسر النجار الدمياطي.

وبعد ان من الله تعالى بفضلة واذن بتمام عمله اصطفي لطبعتها دار التقوى - [00:30:03](#)

عملت فيها بجهد وتقوى فيسرها ان تقدم لقرائها ولطلبة العلم في كل العالم هذا الكتاب الجديد. المفيد فريد الذي يقع في خمسة وعشرين مجلداً قد جمع كل الكتب والابواب الفقهية من الفها الى جانها. ممتازاً بالنقص - [00:30:23](#) للدقيق في كل مذهب عن الكتب المعتمدة فيه. مع ذكر القول الراجح الصحيح وذكر الروايات والاقوال والوجوه الاخرى في كل مذهب وذكر ما لكل قول من ادلة وبراهين باسلوب سهل يسير وعلم نافع كثير. جمعت باسلوبها بين - [00:30:43](#)

الاصالة والمعاصرة وكانت بذلك فريدة نادرة. وقد راجع مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف جزءاً منها اعجب بها واثنى وزكاها ثلاثة من اكابر اهل العلم. فكانت مما لا يستغني عنها مسلم او طالب علم. يرجي من - [00:31:03](#) حلمي بابا ويطلب في الفهم كتابة. فتسقى طيب العلم وتديقه نشوة الفهم. واما امتازت به هذه الموسومة المرضية انها مشرورة من مؤلفها بمقاطع مرئية. على موقع اكاديمية ابن النجار الفقهية. وفي يوتوب - [00:31:23](#) قناة الدكتور ياسر النجار. وهي مطبوعة متوفرة الان في مكتبة التقوى وفروعها. مع ميزة الشحن الى كل مكان مسرعين بذلك قدر الامكان. فبادر باقتنائها وفز بشرائها. وسارع بطلب نسختك الان - [00:31:43](#)